القراءة بالجمع وقيد الذي في الروم بالثاني احترازا من الذي قبله
يرسل الرياح مبشرات فانه لا خلاف في قراءته بالجمع وقوله دم شكرا
مقلوب ا شكر دائما ثم اخبر ان المشار اليه بالفاء من فضلا وهو حمزة
قرأ في الحجر وارسلنا الريح لواقح بالتوحيد والباقون بالجمع ثم اخبر ان المشار
اليهم بالخاء من خصوص وهم القراء الا نافع قرؤوا بالتوحيد في سورة
الشورى ان يشأ يسكن الريح وفي ابراهيم اشتدت به الريح فتعين
للباقين القراءة بالجمع ثم اخبر ان المشار اليه بالهاء والزاي في قوله
زاكيه هللا وهما قنبل والبزي قرأ في الفرقان ارسل الريح نشرا بالتوحيد
فتعين للباقين القراءة بالجمع وجملة الكلم التي وقع فيها الخلاف احدى
عشر كلمة في احد عشر سورة واذا تاملت مذاهب القراء في ذلك وجدت
نافعا قرأ بالجمع في الجميع وابن كثير قرأ بالجمع في الثلاثة المذكورة في البيت
الاول وفي الحجر وابو عمرو وابن عامر وعاصم قرؤوا بالجمع في ما عدا ابراهيم
والشورى وحمزة قرأ بالجمع في الفرقان والكسائي قرأ بالجمع في الحجر والفرقان
واتفقوا على توحيد ما بقي في القرآن من لفظه وهي ستة قاصفا من الريح
بسبحا ولسليمان الريح بالانبياء او تهوي به الريح بسبأ فسخرنا له الريح تجري
بصاد والريح العقيم بالذاريات ولا خلاف في توحيد ما ليس فيه الف ولام
نحو ولئن ارسلنا ريحا والزاي الطاهر والمبارك والكبير والهاء للتوحيد وهله
قال لا اله الا الله واي خطاب بعد عم ولو ترى ۝ وفي اذ يرون الياء بالضم
كللا ه اخبر ان المشار اليهما بعم وهما نافع وابن عامر قرأ ولو ترى الذين ظلموا
بالخطاب

بالخطاب فتعين للباقين القراءة بالياء ثم اخبر ان المشار اليه بالكاف في قوله
كللا وهو ابن عامر قرأ اذ يرون بضم الياء فتعين للباقين القراءة بفتحها
واتى بالرمز بين التقييد وحرف القرآن لان الكبير ولم يلتزم لذكره موضعا
كما تقدم واي خطاب بعد اي بعد مسئلة الريح ومعنى كللا اي صورة الضمة
على الياء وصارت كالاكليل عليها والاكليل عصابة من الجوهر تلبسها الملوك
وحيث اتى خطوات الطاء ساكن ۝ وقل ضمه عن زاهد كيف رتلا ۝
اخبر ان الطاء من ولا تتبعوا خطوات ساكنة حيث اتى اي حيث وقع
خطوات فالطاء فيه ساكنة لكل القراء الا المشار اليهم بالعين والزاي
والكاف والراء في قوله عن زاهد كيف رتلا وهم حفص وقنبل وابن عامر و
الكسائي فانهم قرؤوا بضم الطاء وهو خمسة مواضع في القرآن وقيد القراءتين
معا لان تقييد احداهما لا يدل على تقييد الاخرى واشار بقوله عن زاهد
الى عدالة نقلته كيف رتلا اي كيف ما قرأ فانه بضم الطاء ۝ وضمك اولى
الساكنين لثالث ۝ يضم لزوما كسره في ند حلا ۝ قل ادعوا او انقص
قال اخرج ان اعبدوا او محظورا انظر مع قد استهزئ اعتلا ۝
سوى او وقل لابن العلا وبكسره ۝ لتنوينه قال ابن ذكوان مقولا ۝
بخلف له في رحمة وخبيثة ۝ وبعضهم ليس البر ينصب في علا ۝
يعني اذا كان اخر الكلمة ساكنا والتقى ساكنا من كلمة اخرى وهو فاء فعل
وكان الحرف الثالث من الكلمة الثانية مضموما ضما لازما فان الساكن الاول
يضم لمن لم يذكر الكسر له سواء كان تنوينا او غيره ويكسر للمشار اليهم بالفاء
والنون والحاء في قوله في ند حلا وهم حمزة وعاصم وابو عمرو والساكن الاول

Copyright © King Saud University